

مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في

مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن

برهان محمود حمادنة

قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة نجران

الانفعال ويمكنه التحكم في انفعاله، ولكن كلما كانت درجة الخوف كبيرة بحيث يتعذر معها السيطرة والتعقل فإن الموقف يكون حالة مرضية تدل على اضطراب نفسي يكون من مؤشرات إصدار سلوك شاذ أو عمل تصرف شاذ بهدف البعد عن مصدر الخوف، وهو ما يسمى بالرهاب الاجتماعي.

وقد بينت نتائج البحوث المسحية في هذا المجال أن حوالي (5.3) مليون فرداً من الشعب الأمريكي يعانون من اضطراب الرهاب الاجتماعي، وأن هذا الاضطراب النفسي ينتشر بين الإناث أكثر منه عند الذكور [1]. كما أن (3-13%) من الناس يعانون من الرهاب الاجتماعي في إحدى مراحل حياتهم، وهناك نسبة (1-2.5) يتعرضون مرة واحدة في حياتهم للرهاب الاجتماعي، وتبرز مظاهره بالخجل واحمرار الوجه، وهذا ما أكدته الأدبيات التربوية أن (80-90%) من الأفراد الذين يصابوا بالرهاب الاجتماعي يشعرون بالخجل، بالإضافة إلى أن هذا الاضطراب النفسي ينتشر بدرجة مرتفعة بين المراهقين من العاديين وغير العاديين من أعمار (15-20) سنة [2].

والرهاب الاجتماعي (Social Phobia) هو أحد أنواع الخوف المرضي غير المنطقي أو المعقول حيث يرفض الفرد المصاب بهذا الاضطراب التواجد في أماكن التجمعات، أو المشاركة في المواقف الاجتماعية ويحاول جاهداً البقاء في معزل عن الآخرين، إذ أن الرهاب الاجتماعي يبدأ في مرحلة الطفولة، أو

المخلص: هدفت الدراسة الحالية تعرف مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز والفروق فيه وفقاً لمتغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين الموجودين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس رولين ووي (Raulin and Wee, 1994) المعرب من قبل الدسوقي (2003) بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته في البيئة الأردنية. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة تقدير مرتفعة، وإن هناك فروقاً داله إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بضرورة وضع استراتيجيات وبرامج من قبل المسؤولين التربويين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تساهم في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي، وإجراء دراسات مماثلة للدراسات الحالية بتناول مجتمعات أخرى مماثلة، واختبار أثر متغيرات أخرى كالعمر، والمرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والتحصيل الدراسي. **كلمات مفتاحية:** الرهاب الاجتماعي، الطلبة الموهوبين، مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

1. المقدمة

يُعدّ الخوف حالة انفعالية طبيعية يشعر بها الإنسان، ويظهر في أشكال متعددة وبدرجات متفاوتة بين الحذر والحيطة إلى الهلع والفرع والرعب وربما الهروب، وكلما كانت درجة الخوف في الحدود المعقولة غير المتطرفة كان الإنسان سويّاً في هذا

أن الموهوبين يعانون من الشعور بالرهاب الاجتماعي. ومن ناحية أخرى يمر الطلبة، ومنهم الطلبة الموهوبين خلال دراسته بعدد من المشكلات والصعوبات التي يرجع أسباب بعضها إلى التفكير في مستقبلهم ومشكلات التفاعل مع غيرهم من العاديين، لذلك كثيراً ما نرى الطلبة الموهوبين يعانون صراعات نفسية وقلقاً وخوفاً اجتماعياً، يظهر من خلال أساليب سلوكهم وكلامهم والوسائل الدفاعية التي يتبعونها [3].

أما عن مفهوم الرهاب الاجتماعي، فإن مصطلح الرهاب الاجتماعي مكون من كلمتين رئيسيتين الأولى الرهاب والتي تعني الخوف الشديد وهو بذلك ليس خوفاً عادياً أو عقلياً، ولكنه خوف ينال من قيمة الذات التي تصبح عاجزة عن تحمله في موقف معين، والكلمة الثانية وهي الاجتماعي، والتي تعني كون هذا الخوف يحدث في وجود آخرين موجودين مع الفرد أثناء موقف اجتماعي محدد، ويكون هذا الفرد الذي يعاني الخوف الشديد جزءاً من هذا الموقف التفاعلي، وإن لم يكن متفاعلاً فيه [9].

ويرى روش [10] بأن الرهاب الاجتماعي "أحد أنواع الخوف من المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يبدو فيها خوف الفرد في أن يكون محط انتباه الآخرين وتركيزهم، وبالتالي قد يترتب عليه التعرض للحكم والانتقاد من الآخرين". أما عكاشه [11] فيرى أن الرهاب الاجتماعي هو "خوف الفرد من وقوعه محط ملاحظة الآخرين؛ مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية".

في حين عرفه عبد المعطي [12] بأنه "تجنب وتهيب اجتماعي مفرط وشديد من الاختلاط بالغرباء بدرجة تكفي للتأثير على الوظيفة الاجتماعية، وتتداخل في علاقة الفرد برفاقه لخشيته حتى من نظرة الآخرين له".

وعلى ما تقدم من تعريفات، يرى الباحث أن الرهاب الاجتماعي هو شعور مفرط بالخوف من المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية، أو التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، نتيجة الابتعاد عن الانتقاد أو الأحكام

المراهقة، ونادراً ما يبدأ بعد سن العشرين، وتكمن خطورته في استمراريته لفترة طويلة من حياة الفرد، حيث ينتقل عبر المراحل العمرية المختلفة، إذا لم يحسن التعامل معه وعلاجه أو تخفيف آثاره [3]. ويعد اضطراب الرهاب الاجتماعي الذي يسمى أيضاً بالخوف الاجتماعي واحداً من الاضطرابات التي يمكن أن تؤثر على الأداء الوظيفي والمهني والاجتماعي للفرد وتدفعه إلى تجنب المشاركة الفعالة في المجالات المتعددة، ونظراً لما ينشأ عنه من عزلة ووحدة شديتين، ومن ثم انخفاض أدوار الفرد الاجتماعية والوظيفية فضلاً عن أن القلق في المواقف الاجتماعية يمثل ضغطاً شديداً على أداء الفرد، إذ يشتت انتباهه ويمنعه من التفاعل الاجتماعي الناجح، وهذا النوع من الاضطراب يتعرض له العديد من فئات المجتمع على اختلاف شرائحهم [4]. ومن هنا نستخلص حتى أن أبنائنا من الطلبة بشكل عام، والموهوبين منهم ليسوا ببعيدين عن التعرض لهذا الاضطراب الانفعالي الذي يعوق الحياة الاجتماعية للفرد، وتفاعله في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وفي هذا الصدد، أكد العديد من التربويين والباحثين [5,6] على وجود الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين، إذ أن الموهوبين أكثر عرضة للمشكلات، وخاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع، حيث تزيد هذه الموهبة من عرضة الموهوب للمصاعب التكيفية، والمشكلات الانفعالية والاجتماعية، وأنهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية، ويمرون بدرجات من القلق والخوف الاجتماعي (الرهاب)، والاعتراب والضغط أكثر من أقرانهم، وذلك نتيجة لقدراتهم المعرفية والعقلية المرتفعة، التي تصنع فجوة عميقة مع غيرهم من العاديين. وكذلك أكدت نتائج عدة دراسات حديثة أجريت في هذا المجال أن الطلبة الموهوبين يعانون من أشكال مختلفة من الاضطرابات منها القلق، والقلق الاجتماعي أو ما يسمى "الرهاب الاجتماعي، ومنها، دراسة العجيمان وتان [7] التي بينت أن الطالبات الموهوبات يعانين من وجود الرهاب الاجتماعي في مراحل حياتهن، وكذلك دراسة تاتا [8] التي بينت

ثانياً: التغيرات العقلية والمعرفية: وتشمل سوء أو تشوه الإدراك والذاكرة والتفكير وعدم القدرة على اتخاذ قرارات صحيحة، ونسيان أو اختلاط المعلومات والأفكار وتداخلها.

ثالثاً: التغيرات الانفعالية: وتشمل فقدان الثبات الانفعالي والتناقض الوجداني.

رابعاً: التغيرات السلوكية: وتشمل ضعف الإرادة والتهور أو الجبن والتردد والعجز عن العمل، وضعف القدرة على الانجاز، وانخفاض الأداء وسرعة الإجهاد والحذر في التعاملات، والأحجام عن مشاركة الآخرين في أنشطتهم.

وختاماً ما تقدم، يمكن القول أن الرهاب الاجتماعي إذ ما أحسن التعامل معه، فإنه من الاضطرابات النفسية التي تؤثر في نمو الفرد من مختلف النواحي الجسمية، والعقلية والمعرفية، والانفعالية، والسلوكية، ومن هنا فإنه من الواجب التصدي لهذا الاضطراب وتكاتف المسؤولين التربويين على اختلاف فئاتهم وتخصصاتهم، وضع الاستراتيجيات والسبل التي تحد من هذا الاضطراب، سيما الطلبة الموهوبين.

وفي ضوء ما تقدم، فإن الطلبة بشكل عام والموهوبين منهم بشكل خاص ليسوا بنمي عن هذا الاضطراب النفسي الذي يعوق تقدمهم وتفوقهم ونموهم النفسي والانفعالي والاجتماعي بشكل جيد. وعليه برزت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية التي تسعى إلى تعرف مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين، والكشف عن الفروق وفقاً لمتغير الجنس.

2. مشكلة الدراسة

يُعدّ الرهاب الاجتماعي من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً لدى أفراد المجتمع، ولا تقتصر تأثيرات هذا الاضطراب على علاقة الفرد بالآخرين، لكنها قبل ذلك تؤثر في علاقة الفرد بذاته، وهذا بدوره يقود إلى التوتر والقلق الذي يظهر في مواقف التفاعل بين الأفراد، مما ينتج عنه خوف شديد يقود الفرد إلى تجنب المواقف الاجتماعية التي تجعله من وجهة نظره مركزاً لأنظار

الصادرة من الآخرين؛ مما يسبب أشكالاً مختلفة من العادات السلوكية غير المرغوبة كالحجل الزائد، والتوتر والقلق المرتفع، ونقص الشعور بالثقة بالنفس، والضغط النفسي المرتفع.

أسباب الرهاب الاجتماعي:

ذكر عبد الحميد [13] أن للرهاب الاجتماعي أسباباً متعددة، منها تعود إلى أساليب التنشئة الأسرية كالقهر والتسلط والعنف والإساءة البدنية واللفظية. ومنها يمكن أن ترجع إلى نقص المهارات الاجتماعية للفرد كانتقال السلوكيات الانسحابية والسلبية من الآباء إلى الأبناء عن طريق الملاحظة والمحاكاة. وعلاوة على ما سبق، فإن عقل [14] يرى أن هناك أسباباً أخرى تجعل من الفرد يصاب باضطراب الرهاب الاجتماعي، منها: خبرات صادمة في مواقف اجتماعية: مثل استهزاء المعلم المتكرر للطلاب، وما يصاحب ذلك من توتر. والسخرية المتكررة من أحد أفراد الأسرة. أو وجود أمراض عضوية، تجعل من الفرد عرضة للسخرية أو الشعور بالنقص. أو إعاقات مختلفة تجعل من الفرد هدفاً للنقد. وقد تعود أسباب الرهاب الاجتماعي إلى عوامل اجتماعية واقتصادية مثل الطبقة الاجتماعية، والعرق، والمهنة، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.

أما عن مظاهر الرهاب الاجتماعي وأعراضه؛ فقد حدد عبد المعطي [12] مجموعة من المظاهر والأعراض التي تصاحب الرهاب الاجتماعي وتؤثر سلباً على الفرد جسدياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وسلوكياً، على اختلاف فئاتهم سواء أكانوا من العاديين أم من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه المظاهر والأعراض ما يلي:

أولاً: التغيرات الجسمية والفسيولوجية: وتشمل ملامح الوجه، وألوان البشرة بسبب تدفق الدم ثم انخفاض الحرارة، وإفراز العرق واصفرار الوجه وشحوبه، وصعوبة الحركة وعدم الاستقرار في مكان، وحبسة الصوت وتغير نبرته، وجفاف الحلق وسرعة النبض وزيادة ضغط الدم.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى لمتغير الجنس؟

3. الدراسات السابقة

ومن حيث مستوى الرهاب الاجتماعي والتعرف الى الفروق فيه لدى الطلبة الموهوبين، تمت مراجعة العديد من الدوريات العلمية، والمجلات المختصة في مجال البحوث التربوية والنفسية، وقد وجد الباحث ندرة في البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع. واستطاع الوصول إلى عدد من الدراسات التي تناولت الرهاب الاجتماعي بشكل عام منها:

دراسة رتيب [18] التي هدفت الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي. وتكونت عينتها من (686) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة السنة الثالثة من مختلف الكليات في جامعة دمشق بسوريا. واستخدام مقياسين هما: مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس القلق الاجتماعي. أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، ووجود علاقة دالة إحصائية بين درجة الأفكار اللاعقلانية ودرجة القلق الاجتماعي لدى الذكور والإناث، ووجود علاقة دالة إحصائية بين درجة الأفكار اللاعقلانية من جهة، ودرجة القلق الاجتماعي من جهة أخرى تبعاً لمتغير الكلية (العلوم الاجتماعية، والإنسانية، والعلمية)، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً للأفكار اللاعقلانية في درجة القلق الاجتماعي.

أما دراسة تاتا [8] التي أجريت في المملكة المتحدة، والتي هدفت الكشف عن التشاؤم والقلق والاكتئاب لدى عينة من الطلاب الموهوبين والتميزين. تكونت عينة الدراسة من (20) فرداً عادياً، و(15) فرداً مكتئباً، و(17) فرداً يعانون من سمة القلق بشكل كبير، و(16) فرداً يعانون من سمة القلق بشكل منخفض وجميعهم من الطلاب المتميزين والموهوبين بحسب تقديرات معلمهم، وطلب

الآخرين فيتقيد سلوكه، ولا يشعر بالحرية أمام الآخرين حتى عند القيام بسلوكيات لا يُعد القيام بها شيئاً مشيناً كما في التحدث أمام الآخرين [9].

وعلى الصعيد العربي، نجد أن الرهاب الاجتماعي أكثر الاضطرابات انتشاراً بين المراهقين والشباب، حيث أوضحت دراسة الخاني في عام (1995) والمشار إليها في العواد (13) أن نسبة من يعانون من الرهاب الاجتماعي في المملكة العربية السعودية ويراجعون العيادات الخاصة تبلغ (79%) من اضطرابات الخوف عموماً. وقد بين فايد [15] أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي بين الشباب العربي تتراوح ما بين (8 - 10%). وبين جعفر [16] أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني تتراوح بين (7-14%)، ويظهر عند الإناث والذكور بنسبة (2 إلى 1)، كما يظهر عادة في سن الطفولة أو المراهقة، وهو يترافق مع اضطرابات القلق الأخرى ومع الاكتئاب، وتصل نسبة المصابين به، من مرضى العيادات النفسية إلى حوالي (13%) من عموم المرضى المراجعين لتلك العيادات. وبينت دراسة ملص [17] التي أجريت في الأردن أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي بين طلبة الجامعة هي (9,3%) وكانت نسبة انتشاره عند الإناث (10,1%) أعلى بشكل دال إحصائياً من نسبة انتشارها عند الذكور (8%).

ولذلك كله سعى الباحث إلى إيجاد دراسات عربية تبحث في هذا الموضوع، وقد وجد ندرة في البحوث والدراسات العربية في هذا المجال والتي تناولت مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين وخاصة في البيئة المحلية المتمثلة بالأردن، ولذلك نبعت مشكلة الدراسة الحالية التي تأتي للكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين، والكشف عن الفروق بينهم وفقاً لمتغير الجنس.

ومن هنا حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟.

تكونت عينة الدراسة من (66) طالبة موهوبة من طالبات الصف السادس السابع تم اختيارهن عشوائياً من برنامج إثرائي مقدم للطالبات الموهوبات في محافظة جدة. استخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي في جمع البيانات. أشارت النتائج أن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات كان متوسطاً، وأشارت النتائج أن الطالبات الموهوبات في الصفوف الدنيا سجلن مستويات قلق اجتماعي أكبر مقارنة مع الطالبات في الصفوف الأعلى.

وقد وجد الباحث ان الدراسة الحالية تتميز عما سبقها من دراسات بأربع جوانب، هي:
أولاً: هدفها: حيث تهدف هذه الدراسة التعرف مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في الأعمار من (12- 18) سنة.

ثانياً: المكان والزمان: إذ جرت هذه الدراسة في الأردن من العام 2012/2013م، وبذلك تكون من الدراسات الرائدة في هذا المجال- في حدود علم الباحث، على الصعيدين العربي والمحلي.
ثالثاً: أداؤها: وهي مقياس الرهاب الاجتماعي الذي تمتع بدلالات الصدق والثبات في عينة أردنية من الطلبة الموهوبين من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؛ الأمر الذي يترتب عليه جعل البحوث المستقبلية أكثر سهولة ويسر.

رابعاً: نتائجها: والتي من المتوقع أن تلفت أنظار المهتمين، والدارسين والباحثين إلى البحث في هذا المجال، والمقترحات والتوصيات التي انبثقت عن النتائج، سيما أن الدراسة الحالية قد كشفت عن مستوى مرتفع من الرهاب لاجتماعي لدى الموهوبين وأنه لدى الإناث أعلى منه عند الذكور.

4. الطريقة والاجراءات

أ. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين الموجودين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن والبالغ عددهم (1580) طالباً وطالبة، منهم (960) طالباً و(620) طالبة، في

من أفراد العينة تقدير مدى توقعهم لأحداث مستقبلية إيجابية، أو سلبية مع وضع تقديرات حول أسباب حدوث، أو عدم حدوث هذه الأحداث لهم. أظهرت نتائج الدراسة أن القلق يرتبط بالأحكام السلبية على الأحداث خصوصاً المستقبلية منها، وقدم أفراد عينة الدراسة أسباباً ترتبط بهم شخصياً حول مدى توقعهم للأحداث السلبية أكثر من الأحداث الإيجابية، وخاصة في مجالي التحصيل و المهنة المستقبلية.

في حين أن دراسة بنسيك [19] التي هدفت كشف عن العلاقة بين استخدام الانترنت وتشكل الهوية والرهاب الاجتماعي لدى المراهقين. وطبقت على عينة مكونة من (161) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم مقياس تشكل الهوية ومقياس الرهاب الاجتماعي. أظهرت نتائجها وجود ارتباط مستوى أعلى من الرهاب الاجتماعي بمعدلات مرتفعة من الاستخدام المتكرر للإنترنت، وكذلك سجلت الإناث معدلات أقل في الرهاب الاجتماعي مقارنة بالذكور.

وهدف دراسة ملص [17] تعرف نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وارتباط الرهاب الاجتماعي بتقدير الذات. وتكونت عينتها من (944) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الجامعة الأردنية. واستخدمت مقياسين، هما: مقياس الرهاب الاجتماعي للبيوتز (Liebowitz) ودليل تقدير الذات لهudson). أظهرت نتائجها أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي بين طلبة الجامعة الأردنية هي (3,9%) وكانت نسبة انتشارها عند الإناث (10,1%) أعلى بشكل دال إحصائياً من نسبة انتشارها عند الذكور (8%)، أما بالنسبة لارتباط الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات فقد بينت النتائج أن هنالك ارتباطاً ذا دلالة بينهما. وفي هذا الصدد، أجرى العجيمان وتان [7] دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى القلق الاجتماعي (الرهاب) لدى الطالبات الموهوبات في المملكة العربية السعودية والكشف عن الفروق في مستوى القلق الاجتماعي في ضوء المستوى الصفوي.

3- توفير مصدر جيد للمعلومات لدعم اتخاذ القرار عندما يتعلق بالسلوك الاجتماعي للطلبة.

• وصف الصورة الأصلية للمقياس :

أعد هذا المقياس رولين ووي (Wee & Raulin, 1994) وذلك لقياس الرهاب الاجتماعي والقصور في العلاقات الينشخصية، والمقياس أداة صادقة للتعرف على الأفراد الذين تنطبق عليهم محكات الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (DSM-IV) المتعلقة بالرهاب الاجتماعي، ويستخدم المقياس مع الأفراد بدءاً من عمر (12) عاماً فأكثر، ويتكون المقياس من (30) عبارة أو فقرة، ويوجد أمام كل منها اختياران (نعم) أو (لا)، ويطلب من المفحوص أو المفحوصة أن يختار واحدة منهما والتي تتفق مع مشاعره وتصرفاته مع مواقف الحياة المختلفة، وقد قام الدسوقي (4) بتعريب المقياس وتقنيته على البيئة العربية.

صدق المقياس:

نظراً لاختلاف البيئة التي طبق بها مقياس الرهاب الاجتماعي، فقد تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعرضه في صورته الأولية على عشر محكمين من أصحاب التخصص والخبرة في مجال علم النفس والتربية الخاصة وهم أساتذة من كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وجامعة عمان العربية، وذلك بهدف مراجعة المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية والعلمية ومدى ملائمة العبارة لمحك التشخيص الخاص بالرهاب الاجتماعي، وإبداء آرائهم في تعديل بعض العبارات أو استبدال كلمة في المقياس إلى كلمة أخرى. وبناء على آراء المحكمين وتوجيهاتهم تم القيام بإجراء التعديلات التي أجمع عليها 80 % من المحكمين فأكثر سواءً بالتعديل وإعادة الصياغة، وبذلك تم إخراج المقياس بالصورة النهائية والتي تكون فيها من (30) فقرة لقياس الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين.

ثبات المقياس:

وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين، هما:

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/2012. وقد تم الحصول على أعدادهم من خلال السجلات الإحصائية المعتمدة في إدارات مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مدن إربد والزرقاء والسلط.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (500) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين الموجودين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة باستخدام أسلوب السحب مع الإرجاع بعد اعتماد الصف الدراسي وحدة الاختيار، ووقع الاختيار على صفتين، هما: الصف التاسع والصف العاشر وبذلك اختير من كل مدرسة أربع شعب دراسية (شعبتين من كل صف) بحيث كانت شعبة تمثل الذكور وشعبة أخرى تمثل الإناث. والجدول 1 يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة |
|---------|--------|---------|---------|
| الجنس | ذكر | 240 | 48.0 % |
| | أنثى | 260 | 52.0 % |
| | الكلي | 500 | 100.0 % |

ب. أداة الدراسة

استخدم في الدراسة الحالية أداة واحدة فقط، هي: مقياس رولين ووي (Raulin & Wee, 1994) المترجم والمعدل إلى البيئة العربية من قبل الدسوقي [20] لقياس الرهاب الاجتماعي.

• هدف المقياس:

يُعدّ مقياس الرهاب الاجتماعي أداة سيكومترية تناسب أهداف البحث وعينته، ومن ثم يمكن الاستفادة منه في تحقيق الأغراض الآتية:

1- تحديد مستوى الرهاب الاجتماعي.

2- تحديد الطلبة الذين هم بحاجة إلى استراتيجيات علاجية للتغلب على الرهاب الاجتماعي.

المقياس (30) درجة وأدنى علامة (صفر) درجة، ويتم تحويل العلامات الكلية إلى متوسطات حسابية، وبذلك تكون الفقرة التي تقع بين المتوسطات الحسابية (0 - 0.49) تكون بدرجة منخفضة، و(0.50 - 1) تكون بدرجة مرتفعة، وتلك الدرجات تنطبق على مستوى الرهاب الاجتماعي ككل.

5. النتائج

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، ولتحقيق ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وفيما يأتي الإجابة عن أسئلة الدراسة. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، والجدول 2 يوضح ذلك.

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني

للتميز مرتبة تنازلياً

| الترتيب | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | 5 | اشعر بالضيق الشديد عندما ارتكب خطأ اجتماعي ما. | .80 | 0.40 | مرتفعة |
| 2 | 6 | تسبب آراء الآخرين المهمين مثل (الأب - الأم) لي الضيق إلى حد ما. | .77 | 0.42 | مرتفعة |
| 3 | 15 | آراء زملائي السلبية لا تضايقتني. | .73 | 0.44 | مرتفعة |
| 4 | 18 | اشعر أحياناً بأنه لا يمكن تجنب الأخطاء الاجتماعية المختلفة. | .72 | 0.45 | مرتفعة |
| 5 | 30 | أتوتر إذا علمت بأن من هو أعلى مني شأنًا سيقيمني. | .72 | 0.45 | مرتفعة |
| 6 | 26 | أبالي غالباً بآراء الآخرين في. | .70 | 0.46 | مرتفعة |
| 7 | 1 | يصيبني القلق من الظهور بالغباء والحمق أمام الآخرين. | .67 | 0.47 | مرتفعة |
| 8 | 16 | سوء ظن الآخرين بي لا يضايقتني. | .67 | 0.47 | مرتفعة |

حساب معامل الثبات بطريقة "إعادة الاختبار" (test-re-test). حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها من خارج عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن بلغ عددها (60) طالباً وطالبة، بفصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.85).

2. حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للمقياس: بلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.81). وبناءً على ذلك عُدت هذه القيم مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة. طريقة تصحيح المقياس:

وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوص أو المفحوصة على كل بند بإجابة واحدة من بين اختيارين هما: (نعم) أو (لا) ويعطى للمفحوص أو المفحوصة درجة واحدة إذا كانت الإجابة (نعم) وصفر إذا كانت الإجابة (لا)، مع ملاحظة أن العبارات التي تمثل الأرقام (10، 16، 15، 27) تصحح في الاتجاه العكسي. وتكون أعلى علامة على

| الترتيب | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------|-------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| 9 | 27 | أثقت عادة في انطباعات الآخرين الايجابية تجاهي. | .66 | 0.47 | مرتفعة |
| 10 | 21 | أثأثر كثيراً بأراء الآخرين تجاهي. | .63 | 0.48 | مرتفعة |
| 11 | 8 | يقل تفاعلي مع الآخرين إذا شعرت أنني غير مرغوب فيه. | .60 | 0.49 | مرتفعة |
| 12 | 23 | أقلق مما يظنه البعض بي. | .60 | 0.49 | مرتفعة |
| 13 | 20 | يصيبني القلق عند تقييمي ممن هم أعلى مني شأنًا. | .57 | 0.50 | مرتفعة |
| 14 | 9 | أخشى أن يلاحظ الآخرين عيوبي. | .53 | 0.50 | مرتفعة |
| 15 | 22 | أقلق من أن يعتقد الآخرين بان ليس لي قيمة. | .52 | 0.50 | مرتفعة |
| 16 | 25 | كثيراً ما أقلق من ارتكاب الأخطاء الاجتماعية. | .50 | 0.50 | مرتفعة |
| 17 | 12 | يصيبني القلق من انطباع الآخرين تجاهي. | .48 | 0.50 | منخفضة |
| 18 | 7 | أخاف من أن أبدو سخي أو مثير للسخرية أمام الآخرين. | .47 | 0.50 | منخفضة |
| 19 | 29 | يصيبني القلق والهم من أراء أصدقائي السلبية تجاهي. | .47 | 0.50 | منخفضة |
| 20 | 17 | أقلق عندما أتحدث إلي شخص ما بشأن رأيه في. | .44 | 0.50 | منخفضة |
| 21 | 19 | أكون محبباً من نوع الانطباع الذي يكونه الآخرين تجاهي. | .44 | 0.50 | منخفضة |
| 22 | 28 | الأراء السلبية للأشخاص المهمين بالنسبة لي تصيبني بالقلق الشديد. | .44 | 0.50 | منخفضة |
| 23 | 14 | أخاف من أراء الآخرين تجاهي. | .43 | 0.50 | منخفضة |
| 24 | 3 | أصبح متوتر أو عصبياً إذا عرفت أن شخصاً ما سيقوم بتقييمي. | .42 | 0.49 | منخفضة |
| 25 | 24 | انشغل أحياناً بدرجة كبيرة أكثر من اللازم بأراء الآخرين تجاهي. | .42 | 0.49 | منخفضة |
| 26 | 2 | اشعر بالقلق من أراء الآخرين في، حتى لو عرفت أن ذلك ليس له تأثير. | .40 | 0.49 | منخفضة |
| 27 | 11 | أتوقع الأسوأ دائماً إذا قام شخص ما بتقييمي. | .37 | 0.48 | منخفضة |
| 28 | 10 | عدم الاستحسان من جانب الآخرين ليس له تأثيراً كبيراً علي. | .33 | 0.47 | منخفضة |
| 29 | 13 | أخشى عدم تقبل الآخرين لي. | .33 | 0.47 | منخفضة |
| 30 | 4 | أشغل بالانطباع غير المرضي الذي يكونه الآخرون عني. | .24 | 0.43 | منخفضة |
| | | الرهاب الاجتماعي | .54 | 0.10 | مرتفعة |

الذي يكونه الآخرون عني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (0.23) وبدرجة تقدير منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي ككل لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز (0.53) وبدرجة تقدير مرتفعة. السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى لمتغير الجنس؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وفقاً

يبين جدول 2 أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (0.23-0.80)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "اشعر بالضيق الشديد عندما ارتكب خطأ اجتماعي ما" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (0.80) وبدرجة تقدير مرتفعة. تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) ونصها "تسبب أراء الآخرين المهمين مثل (الأب - الأم) لي الضيق إلي حد ما" بمتوسط حسابي بلغ (0.77) وبدرجة تقدير مرتفعة. تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (15) ونصها "أراء الآخرين السلبية لا تضايقتني" بمتوسط حسابي بلغ (0.73) وبدرجة تقدير مرتفعة. بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "انشغل بالانطباع غير المرضي

لمتغير الجنس، ولبیان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس في مستوى الرهاب الاجتماعي

| المقياس | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|-----------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| الرهاب | ذكر | 240 | .51 | .090 | 5.631 | 498 | .000 |
| الاجتماعي | أنثى | 260 | .56 | .101 | | | |

وفي هذا الصدد، أشار العزة [22] أنه نظراً لتمييز الطلبة الموهوبين في صفاتهم وخصائصهم وسماتهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والتعليمية والقيادية والاجتماعية، فإن لهم مشكلات ناتجة عن تلك الصفات والخصائص مع مجتمع الرفاق في المدرسة، ومع أفراد الأسرة وأفراد المجتمع قد تؤثر في نموهم الاجتماعي والانفعالي والجسمي، وتؤدي دوراً بارزاً في حدوث بعض الاضطرابات الانفعالية والنفسية. كما أشار العواملة والريماوي وسراج [23] إلى أن مشكلات الطلبة الموهوبين تتشابه مع مشكلات أقرانهم العاديين إلا أن الدراسات في مجال علم النفس والتربية الخاصة أشارت إلى وجود مشكلات مختلفة يعاني منها الطلبة الموهوبين ولا يعاني منها أقرانهم العاديين. فيواجه الموهوبين أحياناً مشكلات فريدة من نوعها، مثال ذلك استجابات أقرانهم غير الطيبة نحو تفوقهم تسهم في أن تكون مصدراً للقلق بأشكاله كالقلق نحو المستقبل، والقلق الاجتماعي (الرهاب)، والقلق العام، وتؤدي إلى عدم انسجام الموهوب مع بعض أفراد أسرته وأفراد مجتمعه.

وعلاوة على ما تقدم، يرى الباحث أنه بالإمكان تفسيره هذه النتيجة إلى أن الموهوبين لديهم من السمات والخصائص ما قد يُعرضهم للمجازفة أو يُوقعهم في مواقف صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين تسهم في بروز حالات من التوتر والقلق والرهاب الاجتماعي، والضغط النفسية، ومن بين هذه الخصائص: الحساسية الزائدة، وقوة العواطف، وردود الفعل الكمالية، والشعور

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p = 0.05$) في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث مما يعني أن مستوى الرهاب الاجتماعي يتأثر بمتغير الجنس، ونستنتج أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الإناث أعلى منه عند الذكور.

6. مناقشة النتائج

فيما يأتي مناقشة نتائج الدراسة وفقاً لسؤالها. أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للرهاب الاجتماعي ككل لدى أفراد عينة الدراسة بلغ (0.53) وبدرجة تقدير مرتفعة، ويستنتج من ذلك أن الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز يعانون من مستوى رهاب اجتماعي مرتفع، ويظهر لديهم في مختلف النواحي والمواقف الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الأدبيات التربوية، إذ أشارت البحيري [21] أن الموهوبين والمتفوقين عقلياً عرضة للمشكلات، وخاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع، حيث تزيد هذه الموهبة من عرضة الموهوب للمصاعب التكيفية؛ والمشكلات الانفعالية والاجتماعية، فهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية، ويمرون بدرجات من الاغتراب والضغط والقلق الاجتماعي أكثر من أقرانهم، وذلك نتيجة لقدراتهم المعرفية.

7. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة وضع استراتيجيات وبرامج من قبل المسؤولين التربويين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تسهم في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين.
2. تبني إدارات مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز خطط فاعلة تضمن مشاركة الطلبة الموهوبين، وخاصة الإناث في المناسبات الاجتماعية، والمؤتمرات، والندوات العلمية، والزيارات الميدانية للمؤسسات المختلفة؛ لخفض مستوى الرهاب الاجتماعي وزيادة قابلية الطلبة للتفاعل الاجتماعي.
3. إجراء دراسات مماثلة للدراسات الحالية بتناول مجتمعات أخرى مماثلة، واختبار أثر متغيرات أخرى في مستوى الرهاب الاجتماعي كالعمر، والمرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والتحصيل الدراسي.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [3] قاسم، محمد (2012). *مدخل إلى الصحة النفسية*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- [4] البناء، حياة، عبد الخالق، احمد؛ مراد، صلاح (2006م). *القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي والتلقائي لدى طلاب في جامعة الكويت، دراسات نفسية*. (16) 291-312.
- [5] البحيري، عبد الرقيب (2002). *الموهبة أهي مشكلة؟ دراسة من منظور الصحة النفسية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس تحت عنوان "تربية الموهوبين والمتفوقين: المدخل إلى عصر التميز والإبداع"*، كلية التربية - جامعة أسبوت 14-2002/12/15 م .

بالاختلاف، والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية. وفي ضوء نتائج البعض من الدراسات السابقة وجد الباحث أن نتائج هذه الدراسة اختلفت ونتائج دراسة العجيمان وتان [7] التي أشارت أن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات يعادل التقدير المتوسط.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وجود فروق داله إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز تعزى لمتغير الجنس التي بينت أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الإناث أعلى منه عند الذكور.

وتعزى هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه ريس [24] أن الحياة الشخصية، وعدم توفر الوقت من الأسباب التي تعيق عملية تطور الإنجاز والمثابرة عند الإناث الموهوبات وتسهم في نشوء الإحباط والفشل وبالتالي تجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية، كما أن غياب الدعم الأسري والتوجيه المهني يؤدي إلى تعرضن للمشكلات الانفعالية، كالقلق العام، والقلق الاجتماعي، والتوتر، والخوف من المستقبل.

وعلاوة على ما تقدم، يرى الباحث، أن إهمال الوالدين لمواهب الإناث، والتقليل من شأن موهبتها وتذبذب معاملة الوالدين وأساليبهما مع الإناث الموهوبات بين الافتخار والقسوة والصدام يؤدي إلى التباين في مستوى نموهن الفكري ومستوى النمو الجسمي والاجتماعي والعاطفي.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، وجد الباحث أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت ونتائج دراسة ملص [17] التي بينت أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور. واختلفت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة بنسيك [19] التي أظهرت أن مستوى الرهاب الاجتماعي أقل لدى الإناث مقارنة بالذكور، ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلى الفروق بين الدراسين من حيث الأداة المستخدمة، والمجتمع المستهدف والمكان والزمان.

من الانترنت بواسطة الرابط <http://www.prof-alhabeeb.com> بتاريخ 2/12/2013م.

[17] ملص، زينب (2007). العلاقة بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[18] رتيب، ناديا (2000). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

[20] الدسوقي، محمد (2003). مقياس الرهاب الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[21] البحيري، عبد الرقيب (2002). الموهبة أهي مشكلة؟ دراسة من منظور الصحة النفسية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس تحت عنوان "تربية الموهوبين والمتفوقين: المدخل إلى عصر التميز والإبداع"، كلية التربية - جامعة أسيوط 14-15/12/2002م .

[22] العزة، سعيد (2000). تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الثقافة والدار الدولية .

[23] العوامل، حابس؛ الريماوي، سمير؛ سراج، عبد المحسن (2008). العلاقة بين السمات الإبداعية وفقاً لمقياس رينزولي والمشكلات الاجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع. مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية بالمنصورة. العدد الثاني عشر.

[6] الشربيني، زكريا (2010). المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

[9] عطية، أشرف (2010) : فعالية استخدام العلاج بالتعرض للواقع الافتراضي في التخفيف من الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس 2010/11/9 - 2010/12/1. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 1023-1077.

[11] عكاشة، أحمد (2003). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[12] عبد المعطي، حسن (2001). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الأسباب والأعراض والتشخيص والعلاج. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

[13] عبد الحميد، سهام (2007). فاعلية برنامج علاجي في خفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى مرضى السرطان في مرحلة المراهقة، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة حلوان، مصر.

[14] عقل، محمود (2000). الإرشاد النفسي والتربوي (ط 2) الرياض: دار الخريجين للنشر والتوزيع.

[15] فايد، حسين (2004). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بكل من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى طالبات الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي العدد الثامن عشر جامعة حلوان مصر.

[16] جعفر، منصور (2012). نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني. مقالة إلكترونية منشورة. استرجع

ب. المراجع الأجنبية

- [1] National Institute Of Mental Health (2003) : *Social Phobia* , Areal Illness Bethsaida National Institute of Menial Health.
- [2] Klinger, E., Legaron, P., Roy, S., Chemin, M., Louer, F & Nugues, P (2006). *Vintual Reality Exposure the Treatment of Social Phobia*, Cybesthempy, Australian.
- [7] Aljughaiman, A; & Tan, M (2008) Anxiety in Gifted Female Students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Gifted and Talented International Journal*, 23 (2), 49-54.
- [8] Tata, P. (2004). Anxiety, Depression, and Explanation- based Pessimism for Future Positive and Negative Events, *Clinical Psychology and Psychotherapy*, 4 (1), 15-24.
- [10] Roche, C. (1998) : *What is Social Phobia* , London , Royal College of Psychiatrists.
- [19] Bensink , R , A (2006) : Internet use, Identity Development and Social Anxiety Among Adults , *Psychological Science* , 29 (6) , 1482.
- [23] Reis, S. (1995). Talent Ignored, Talent Diverted: The Cultural Context Underlying Giftedness in Females, *Gifted Child Quarterly*,. 39,(3). 162-170.

SOCIAL PHOBIA AMONG GIFTED STUDENTS AT KING ABDULLAH II SCHOOLS FOR EXCELLENCE

Burhan. M. Hamadneh
Faculty of Education- Najran University

Abstract- The study aimed to identify The level of social phobia among a sample of gifted students at King Abdulla II Schools for Excellence And the possible differences among them attributed to their gender. Sample of the study consisted of (500) male and female students selected from gifted students enrolling at King Abdulla II Schools for Excellence selected using random sampling procedures. To achieve the aim of the study, the researcher used Raulin and Wee (1994) scale translated to Arabic by Al Dsouqi (2003). The scale was adapted to the Jordanian culture. Results of the study indicated that the means scores for social phobia among study sample was high estimation level. There were significant differences in social phobia levels among study sample due to gender, in favor of females. In light of the results reported in the current study, the researcher recommended the need for educators at King Abdulla II Schools for Excellence to develop strategies and programs to reduce social phobia levels and to conduct similar studies to the current study addressing other variables such as age, school level, family economic and social status and school achievement.

Keywords: Social Phobia, Gifted Students, King Abdullah II Schools for Excellence